

أهزوجة وفاء

مِنْ فَجْرٍ (عدنان) أطيافُ تداعبني

و للأناملِ من وشْهي (الزري) لَعَبُ

و في (الفوارس) جيلٌ مدّ (سالية)

عَبْرٍ (الرواشن) فناً طَلَّهْ نَسَبُ

بين (المعازيب) و(السباط)

ملعبُنا أحْدوثةٌ سَطَّرتْها كلَّها شَغْبُ

تلك (الملازم) ... (جلابوت) المُنَى عَصَفَتْ

بِهِ المرافئُ و الآبَاءُ و الذَّصَبُ

الى (المنامة) أو في (السيف) قد رُسِمَتْ

ذكرى تشيخُ به الصَّبيان و الحُقْبُ

في كل ركنٍ على الطَّين الطَّهور

عَدَتْ حكايةٌ لأساطيرٍ لها وثبوا

حَدَقُ فكلُّ عروسٍ وُشمٌ أمنيّةٍ

و كل قطرة راحٍ شفّها حبيبٌ

لاحت لتعبرنا بين الوري قصصا

و تسقط التعب الواني و تستلبُ

في كل نقشة جمٍّ ثمّ جارحةٌ

تمتدّ... تمتدّ... حتى يُعرفَ السببُ

كانت تُغذّي إذا ما جَسَّها و صرَّبُ

لا ترجمانٌ يناعيها و لا صَحْبُ

حتى أتيتَ بعين الروح تَسْرُدُها

تُـدوزنُ المنحني منها و تنتخبُ

أطلقتها لغةً يشدو الجمالُ لها

أهزوجةً كأذان الروح تـُعتـذبُ

و للحسا بسعيدٍ أيّ مالكةٍ

جليلةٍ من ذرى الآباء تنسكبُ

فلتهنيئ (هَجْرُ) فالامالُ باسقةٌ

ما دام مِثْل (سعيد) مِنْكَ منتجٌ